35 - { وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد } بلدة مكة { آمنا } ذا أمن لمن فيها والفرق بينه وبين قوله : { اجعل هذا بلدا آمنا } أن المسؤول في الأول إزالة الخوف عنه وتصييره آمنا وفي الثاني جعله من البلاد الآمنة { واجنبني وبني } بعدين و إياهم { أن نعبد الأصنام } واجعلنا منها في جانب وقرئ { واجنبني } وهما على لغة نجد وأما أهل الحجاز فيقولون جنبني شره وفيه دليل على أن عصمة الأنبياء بتوفيق ا وحفظه إياهم وهو بظاهره لا يتناول أحفاده وجميع ذريته وزعم ابن عيينة أن أولاد إسماعيل E لم يعبدوا الصنم محتجا به وإنما كانت لهم حجارة يدورون بها ويسمونها الدوار ويقولون البيت حجر فحيثما نصبنا حجرا فهو بمنزلته